

المحاضرة رقم 05: المنظمة

مفهوم المنظمة: هناك عدة تعريفات لمفهوم المنظمة نذكر منها:

-هي جمعة من الناس يتصلون ببعضهم البعض من اجل تحقيق هدف معين
-أنها وحدات اجتماعية تقام وفقا لنموذج بنائي معين لكي تحقق أهدافا محددة
ملاحظة: يمكن الإشارة إلى مصطلح المنظمة بالتنظيم، المؤسسة، الشركة أو الهيئة أو حتى

التنظيم البيروقراطي

أهم مميزات التنظيم:

-التقسيم الدقيق للمهام

-تحديد المسؤوليات

-وجود أهداف مشتركة

-وجود حركية داخل التنظيم

أهمية دراسة التنظيم: تساعد دراسة التنظيمات على ما يلي:

-تحقيق القدرة على التعامل مع مختلف الظروف: مثل المنافسة، التغيير التكنولوجي، سلوك المستهلك.. الخ

-تحقيق تنافسية عالية للمنظمة وذلك من خلال تنظيم العمل، رفع مهارات المدراء واتخاذ القرارات السليمة.

-تحقيق القدرة على التعامل مع التنوع في الموارد وذلك من خلال خلق انسجام بين

الشخصيات والدوافع لمختلف الأفراد المشكلين للتنظيم.

-تحقيق الإبداع والابتكار ويتحقق ذلك من خلال موارد بشرية متنوعة من حيث المستوى التعليمي.

● **مراحل تطور التنظيم:** إن التنظيم يمر بمراحل شبيهة بدورة حياة الإنسان ويمكن

تلخيصها في ما يلي:

● **المرحلة الإبداعية:** وتمثل هذه المرحلة بداية إنشاء التنظيم وتتصف لصفة عامة

بغموض الأهداف والحاجة الماسة للإبداع والابتكار وعدم توفر موارد ثابتة

ومضمونة

● **المرحلة الجماعية:** في هذه المرحلة تتضح وتنبور الأهداف بشكل أفضل ولكن

أنماط الاتصالات والهيكل التنظيمي تبقى اقرب إلى اللارسمية في هذه المرحلة عملية

الاعتماد على المهارات الإبداعية

● **المرحلة الرسمية والرقابة:** في هذه المرحلة يتم وضع قواعد وإجراءات العمل

وتتحدد ادوار أفراد التنظيم بشكل أكثر دقة وكذلك يتم تحديد معايير الكفاية وتتحدد

مركز اتخاذ القرار ومواقع المسؤولية.

● **مرحلة تطوير الهيكل التنظيمي:** في هذه المرحلة يصبح التنظيم قادرا على الانتشار

والتوسع في نشاطه ويزداد الاهتمام بالبحث عن فرص التطوير، الأمر الذي يستوجب

تطور تعديل التنظيم للاستجابة لهذه التطورات ويصبح هناك نوع من اللامركزية في

اتخاذ القرار

- **مرحلة الضعف والانحدار:** تتميز هذه المرحلة بمعايشة ظروف صعبة مما ينعكس سلباً على أفراد التنظيم، مما يدفع بعضهم إلى الانسحاب للبحث عن فرص جديدة في تنظيمات أخرى كذلك، تظهر في هذه المرحلة الصراعات والتطورات والتوترات.
- أنواع التنظيمات:** يمكن التمييز بين أنواع التنظيمات تبعاً للمعايير التالية:
 - حسب طبيعة التكوين:** تبعاً لهذا المعيار يمكن تصنيف المنظمات
 - المنظمات الطبيعية أو التلقائية:
 - المنظمات المكونة
 - حسب دوافع الانتماء:** تبعاً لهذا المعيار يمكن تصنيف المنظمات
 - المنظمات القائمة على الدوافع الذاتية
 - المنظمات القائمة على الدوافع الاجتماعية
 - حسب طبيعة الملكية:** تبعاً لهذا المعيار يمكن تصنيف المنظمات
 - المنظمات العامة
 - المنظمات الخاصة
 - المنظمات المختلطة
 - حسب حجم المنظمة:** تبعاً لهذا المعيار يمكن تصنيف المنظمات
 - المنظمات الكبيرة:
 - المنظمات المتوسطة
 - المنظمات الصغيرة
 - حسب مستوى استخدام التكنولوجيا:** تبعاً لهذا المعيار يمكن تصنيف المنظمات
 - منظمات ذات تكنولوجيا عالية
 - منظمات ذات تكنولوجيا متوسطة
 - منظمات ذات تكنولوجيا منخفضة
 - حسب نظام الإنتاج:** تبعاً لهذا المعيار يمكن تصنيف المنظمات
 - المنظمات ذات الإنتاج الكبير
 - المنظمات ذات الإنتاج على أساس الطلبات
 - حسب طبيعة النشاط:** تبعاً لهذا المعيار يمكن تصنيف المنظمات
 - منظمات سياسية:
 - منظمات اقتصادية
 - منظمات اجتماعية
 - حسب درجة الاعتمادية:** تبعاً لهذا المعيار يمكن تصنيف المنظمات
 - المنظمات المستقلة
 - المنظمات التابعة
 - حسب المجال الإقليمي لنشاطها:** تبعاً لهذا المعيار يمكن تصنيف المنظمات
 - المنظمات الدولية
 - المنظمات الوطنية:
 - المنظمات المحلية